

سجلوا بألسنتهم وأقلامهم تاريخ الأمة وكتبوا أروع القصائد العامية

## أبناء وأحفاد وأقارب الشاعرة الرائدة موزي العبيدي يؤكدون انتماءهم إلى مدرستها الشعرية ويواصلون مسيرتها التراثية الكويتية



الشاعر محمد حسن الزنكي 1961



الشاعر محمد حسن الزنكي 1950

### من الماضي

إعداد:  
منصور الهاجري

'من الماضي' صفحات مضيئة مشرقة نفتحها معكم يوم الجمعة من كل أسبوع نوثقها لكم بشهادات وأسرار وذكريات كويت الماضي مع رجالها أفاضل الذين عاشوا الفترتين ما قبل النفط وما بعده.

نحاول كل أسبوع أن نعيد رسم كويت الماضي مع ضيوفنا ونسبر أثار ذكرتهم المملوءة بعبق الماضي والزمن الجميل. صفحات 'من الماضي' ليست أكثر من محاولة لإعادة كتابة الزمن الجميل بالسنة من عاشوا ذلك الزمان والذين يرددون دوماً «تعيح الصوف ولا جديد البرسيم».

### التحق الزنكي بالمدرسة المباركية ثم انتقل إلى ملا مرشد لدراسة القرآن الكريم حتى أنه حفظاً وتجويداً

أول عمل له كان عند التاجر الملابس المستعملة المستوردة وراتبه بالشهر ثلاث روبيات ومحلّه يسوق الصفاير يقول محمد الزنكي وأثناء عمله بالمحل كان يفتش في «بالطو» معطف كبير فوجد صورة عسكري اجنبي مع زوجته ووجد دولارين مع الصورة وجارهم «مشيلج» أخذ منه الدولارين وصرقهما عند الصراف مقابل عدة روبيات

### المرحوم الشيخ أحمد الجابر الصباح أمير الكويت الأسبق أعطى محمد حسن خمس عشرة روبية مكافأة نجاح

### على مدار السنين كان أبناء عائلة بورسلي من كبار رجالات البحر وملوك السفن قبل 300 عام

ربّ ذكرى قوّبت من نزاها الذكرى لها وقع طيب على نفس الانسان ونذكرى الماضي تعيد ما مضى من حوادث إما ذكريات حسنة فيستمر الانسان بها وأما ما أسيء بها فيتركها على جانب هذه صفحة من الماضي لرجال قدموا خدمات طيبة في حياتهم العملية عندما كانوا شبابا يعيشون ويعملون في زمن مضى من حياة الكويتيين تعلموا الأمانة وحسن الخلق والعشرة الطيبة، قصص لها مغزى وتأثير نفسي طيب في مجتمع صغير يسوده الهدوء والتعاون، شخصيات سبق ان اجريت معهم هذا اللقاء واليوم أعيد بعض ما ذكره في تلك المقابلات وهنا أحب أن أتوجه الى رئيس المجلس البلدي ببناء ادبي اجتماعي على نكر هؤلاء وانكره ان كثيرا من شوارع الكويت تحمل أرقاما وتخلو من أسماء الكويتيين الذين بذلوا وقدموا خدمات جليلة لوطنهم، وهذه الأسماء الرموز من واجب بلدية الكويت ان تطلق اسماءهم على شوارع الدولة ومن الشخصيات والعائلات الكويتية التي لها دور كبير في بناء الدولة عائلة بورسلي فهذه العائلة لها أثر طيب وبصمات واضحة في نهضة الكويت الحديثة وتاريخ الكويت القديم رجالات كبيرة من هذه العائلة كانوا نواخذة سفن الغوص وطواويس (تجار لؤلؤ) فلهم الأولوية باطلاق اسم العائلة على احد الشوارع الرئيسية باسم شارع «آل بورسلي» تكريما لرجالات العائلة من نواخذة وشعراء وأدباء من هذه العائلة الكريمة (أسوة بالآخرين)، واذا ما رجعنا الى التاريخ نجد ان اسم عائلة بورسلي من الذين سكنوا الكويت منذ ثلاثمائة سنة وتزيد حسبما نذكر المؤرخون رئيس واعضاء المجلس البلدي، أرجو الاهتمام والأخذ بعين الاعتبار باطلاق اسم عائلة بورسلي على احد شوارع الكويت، ولكم جزيل الشكر.

### ثلاث روبيات راتب الشهر الواحد للعمل بالتجارة لدى إبراهيم النجدي

### السفر إلى الهند واستيراد أدوات الخياطة ومتعة النوم على سطح الباخرة

واعطاهم لمحمد واستمر بالعمل لمدة اربعة شهور. ووالدته جمعت له اثنتي عشرة روبية، وترك العمل وفكر ان يعمل بالتجارة ولكن لصغر سنه وعدم وجود الخبرة الكافية للعمل بالتجارة ترك الفكرة.

#### العمل بسفن الغوص

ركب احدى سفن الغوص مع النواخذة بن عيد وكان عمله «سبب» وحصل على ثلاث روبيات سلفة (دي) واشترى له «وزار» و«حبال» واستمر في هيرات العنان، وبعد شهر ونصف عادت السفينة بمن فيها الى الكويت وبعد اسبوع من الاستراحة عادوا الى المغاصات وبعد انتهاء الغوص عاد محمد الزنكي مطلوباً للنواخذة لانهم لم يحصلوا على شيء يسد به السلفة، وترك عمل الغوص الشاق المتعب.

#### العمل بالبناء

التحق بالعمل في البناء مع المعلم إبراهيم عاشور وكان عمله «خباص» حص وهو المادة التي يمسح بها حوائط الغرف ومكث بالعمل مدة ثلاثة شهور وكان يقبض مبلغ 12 روبية يومية بعد عصر كل يوم.

#### العمل بالاستيراد

ترك عمل البناء وياشر العمل باستيراد بعض المواد من الهند ولكنه عمل خفيف، وكان يسافر بالباخرة «دواركا» او الباخرة الثانية «دامرا».

وكان يستورد الادوات الخاصة بالخياطة و«الوزرة» جمع كلمة وزار بالاضافة الى الشاي وكان يحجز مكانا مع الركاب وينام على سطح الباخرة وتعرف على قبطان الباخرة واسمه «سيمون».

ومساعده - الهندي - وكان يبيع بعض مسا لديه الى ركاب الباخرة وما يتبقى عنده يبيعه في سوق الكويت بعد وصوله

#### الشاعر محمد حسن الزنكي

ولد في الكويت عام 1928 بالقرب من المدرسة الشرقية وبدأ حياة الطفولة والشباب في حي المرقاب وذلك بعد وفاة والده وانتقال العائلة للسكن هناك ومعه شقيقه الكبير دينار الزنكي.

#### التعليم والدراسة

التحق بالمدرسة المباركية وبعد شهرين انتقل الى مدرسة ملا مرشد لدراسة القرآن الكريم والقراءة والحساب واستمر بالدراسة حتى اكمل حفظ قراءة القرآن الكريم واعادة القراءة مرة ثانية (التجويد). واقامت له والدته حفل ختم القرآن الكريم، وخرج تلاميدا مدرسة ملا مرشد بمشورن خلفه ويردون التحميدة، وآخر الزفة توجهوا الى قصر دسمان وقابلهم المرحوم الشيخ احمد الجابر الصباح أمير الكويت الأسبق واعطاه خمس عشرة روبية.

وقسم المبلغ الذي حصل عليه الى قسمين لثلاثين للمدرسة ولثلاث لوالدته. ومشاهداته في ديوان الشيخ احمد الجابر بقوله: شاهدت الضيوف جالسين مع امير الكويت وكذلك كان مجموعة من «الغداوية» يقفون حاملين البنادق وهم حرس الامير.

#### العمل

اول عمل له كان عند التاجر الملابس المستعملة المستوردة وراتبه بالشهر ثلاث روبيات ومحلّه يسوق الصفاير يقول محمد الزنكي وأثناء عمله بالمحل كان يفتش في «بالطو» معطف كبير فوجد صورة عسكري اجنبي مع زوجته ووجد دولارين مع الصورة وجارهم «مشيلج» أخذ منه الدولارين وصرقهما عند الصراف مقابل عدة روبيات

### شهران ونصف من العمل الشاق في البحر والعودة مطلوباً مادياً

### العمل بشركة نفط الكويت والتطلع إلى الحياة واستعارة السيارة الهمبر

وادرخوا الشاعر فهد بورسلي. توفي في الكويت في اليوم الخامس والعشرين من شهر ابريل عام 1960. تلقى تعليمه الأولى بمدسة أهلية «المطوع» وقد تعلم قراءة القرآن الكريم واللغة العربية والحساب، خصوصا انه تعلم على يد المرحوم علي المجرن الذي اولاه اهتماما كبيرا في تعليمه ولكن فهد بورسلي لم يتهيأ له التعليم النظامي الحكومي.

كان والده راشد بورسلي من كبار رجالات البحر ومن ملاك السفن الشراعية، وكثير من رجال عائلة بورسلي عملوا بالبحر الذين عملوا بالبحر، ومن سكان حي الشروق ولهم فريج يعرف باسم «فريج بورسلي».

كان والده من محبي الشعر النبطي وكان يحفظ جزءاً منه يردده على مسامع جلاسه ومحبيه وكذلك الشاعر ملا علي الموسى خال الشاعر فهد بورسلي وكان يسمع منه بعض القصائد الشعرية فتعلق شاعرنا بالشعر الشعبي النبطي وتفتحت قريحته للشعر وبدأ يحفظ ما يسمع منذ مرحلة الشباب وعندما تكونت عنده مجموعة كبيرة من الكلمات والالفاظ والمعاني الشعرية بدأ المرحلة الثانية من حياته وهي نظم وكتابة القصيدة الشعبية العامة ومن الالفاظ والكلمات التي كان المجتمع الكويتي يستعملها ويردها في يومياته.

لا ان الشاعر فهد بورسلي لم يحتفظ بما كتبه في مرحلة الشباب - وبعدما شب عوده تكونت له صداقات مع بعض الشعراء من البادية والحاضرة استمر في نظم الشعر وبدأت المساجلات مع اصدقائه من الشعراء - وتطرق في شعره الى النقد البناء لما يدور في مجتمعه المتواضع وانتقد بعض البقية من

شاهد امرأة جميلة تخرج من المصعد فقال:

يوم الخميس الأوله شاهدت ظنبيه محمله خاطبتها يا مرجحا ردت وهي مستعجلة مشجر نفضوها محضبات كفوفها آفقت تهب اكتوفها ولا هي عنى سائله كانها سهم انطلق القلب منها قد خفق سبحان من هو اللي خلق هذا الحسن ما جملته احترت وزادت حيرتي وقفت وطالت وقفتي رديت آخاطب عزوتي قالوا تهون المسالة حلوه لها وجه وسيم خلتنى في فكري أهيم حلفت بالله العظيم

وقلت هذي مدلهه مجموعه في حسنها رب كريم صانها يا حلوها يا زينها غابت وعندي مثاله وهذه قصيدة البرقع يقول فيها محمد الزنكي يلابسه البرقع حسنك بدا يلمع قرب على هونك خل الحجي واسمع انا على اصبيك اطلب وأنا اطيعك يا الغالي ما أتبعك حتى ولو اطمع هذا نموذج لقصائد شعرية كتبها محمد حسن الزنكي.

هذه بعض من ذكريات الشاعر محمد الزنكي أردت نشرها ليطلع ويقراها من فاته أو نسي هذه المواقف والذكريات وهو حفيد الشاعرة موزي العبيدي من الأم.

الشاعر فهد راشد ناصر بورسلي ولد في الكويت بالحي الشرقي، وذلك عام 1918 حسب ما ذكره الرواة والمؤرخون الذين سبقونا

### شعراء أيدوا حركة القومية العربية والزعيم جمال عبدالناصر



حسن محمد حسن

لنادي العربية.

#### محمد الزنكي والشعر

بدايته مع الشعر كانت بالقراءة والمطالعة لشعر ما قبل الإسلام، مثل المعلقات وشعر عنتره بن شداد وشعراء الإسلام، وبعض الشعراءات في الشعر الحديث لمجموعة من الشعراء وقد قرأ الشعر العامي (النبطي) وخاصة شعر جدته موزي العبيدي، وبعد ذلك اتجه لقراء الصحف العربية والكويتية اليومية منها والأسبوعية.

وأول قصيدة كتبها محمد الزنكي لابنه حسن عندما كان طالباً في مدرسة ابن زيدون وعنوانها «ابن زيدون تحية وسلام» وقد قرأها في طاوور المدرسة الصباحي، وفي عام 1965 كتب قصيدة رثاء المرحوم الشيخ عبدالله السالم امير الكويت الأسبق يقول فيها:

يا نائما تحت الثرى أتعض فقد طال الكرى النوم ياخذ وقته لكن نومك حيرا وقد وضعها داخل زجاجة ووضعها على قبر المرحوم الشيخ عبدالله السالم الصباح. وهذه قصيدة كتبها بعد أن



خالد راشد بورسلي

بها من الاحمدي الى الكويت، الا أنه وفي ليلة السبت أقام نادي الجزيرة حفل سمر بالفينطيس أثناء السير بالسيارة أتكسر فيها «السيرنكات» فذهب في اليوم الثاني الى كراج بوزير الموجود بمنطقة الدهلة وطلب منه عشر روبيات لتصليح السيارة وتم تصلح السيارة ومساء يوم السبت رجع الى الاحمدي، وقد تعلم اللغة الانجليزية بسبب مخالطته العمال الأجانب أثناء العمل بالاحمدي.

#### أول إضراب للعمال

كان أول اضراب للعمال في الاحمدي عام 1953 وقد تعطل العمل بالاحمدي والمقوع والبرقان وقد شارك في ذلك الاضراب.

#### النشاط الرياضي

انتسب لنادي العربية في منتصف الاربعينيات وكان دائم الحضور بالنادي ومن ذكريات الرياضة يقول محمد الزنكي ان نادي المحرق البحري زار الكويت عام 1954، وقد فاز نادي المحرق على نادي العربية الكويتي، وكان معهم اللاعب موسى فرحان وعرضوا عليه البقاء في الكويت فوافق ولعب



مهند محمد حسن

وبيع درزن بكرات الخيوط وبرويتين.

#### العمل بشركة نفط الكويت

كان المرحوم خالد محمد جعفر والاستاذ عبدالرحمن العتيقي مسؤولين عن التعيين في مكتب شركة نفط الكويت الموجود بمنطقة الوطنية.

وقد التحق محمد الزنكي بالعمل بالشركة بعد أن سجل بالمكتب وفي اليوم الثاني نقل مع من قبل للعمل بالشركة الى الاحمدي، وكان معه مبارك النوف وجاسم بوجبل ومواطن ثالث وتسلم عمله «سكن قيتر» وهو مساعد ميكانيك وكان المهندس المسؤول عنهم اسمه «لوران» وكان رقمه 4802 ويتسلم أربع روبيات في اليوم، والسكن في مخيمات الاحمدي وكل يوم خميس يرجع الى الكويت بواسطة سيارة اللوري.

وبعد ثلاثة شهور من العمل نقل لعمل آخر وكان المسؤول «مستر مكريكن» وعين امين مخزن لادوات الكهربائية، وأثناء عمله صادف ثلاثة ايام عطلة الخميس والجمعة والسبت فاستعار سيارة نوع همبر من مستر مكريكن وكان معه محمد اكبر وتوجه



الواجهة البحرية



قصر السيف



مشهد من الكويت الحديثة





# فهد راشد بورسلي ومحمد حسن الزنكي والشاعرة خزنة بورسلي يمثلون ثروة عائلية وطنية تعد من أهم موارث التراث الشعري الكويتي



الشاعرة خزنة خالد بورسلي



الشاعر فهد راشد بورسلي

## لم يسجل الشاعر فهد راشد بورسلي ما كتبه من شعر في مرحلة الشباب ولم يحتفظ به

### سافر إلى الهند واطلع على ثقافتها المتنوعة وبحث في تراث دول الخليج العربي والعراق

مرهف الحس، وهو أول من جنح بالشعر الشعبي من اللهجة البدوية إلى اللهجة المدنية أو لهجة المدينة. نشر في مجلة البعثة في العدد الصادر في شهر فبراير عام 1950 الكلمة التالية. من أبرز الشعراء الشعبيين في الكويت الأديب الشاعر فهد راشد بورسلي فإن له قطعاً فنية جميلة المعنى جيدة السبك وهو جريء في إبراز معانيه وصوغ أغراضه فقد استطاع أدبياً أن يجيد ويعبر بقوة عما يريد. وقد كتب المرحوم يوسف عبدالعزيز المساعد في جريدة الرأي العام العدد 398 الصادرة بتاريخ 17 يونيو عام 1963 عنوان «من مفكرتي»:

من منا لا يعرف الشاعر فهد بورسلي ومن منا لم يسمع عنه شاعراً شعبياً تربع على أماره الشعر الشعبي في الكويت دون منازع، كان رحمه الله لا يتقطع عن التأليف إلى ان توفاه الله عام 1960 ومن قصائده الشعبية أذكر هذه القصيدة:

يا الله يا فحَاك عسرات الاخشاب  
يا مفْرَج الضيجات يا مدبّر الكون  
تفرّج لقلب حل فيه تلهاب  
سهران ليلى والمدامع يهلون  
كتب الشاعر فهد بورسلي هذه القصيدة يرد فيها على صديقه الشاعر محمد الفلاح الخرافي يقول فيها:

الصدر ضاق وبسح القلب  
مكون والفكر تاه وقمت اجر التنهات  
علم سمعته عند ناس يهرجون  
من واحد راوي المايل والابيات  
ديوان فهد بورسلي صفحة 199 والقصيدة طويلة لا مجال لذكرها كاملة.

وعن معاناة الشعب الكويتي اثناء الاحتلال العراقي الغاشم للكويت كتبت هذه الابيات:

في كل بيت صمود وقفة وتحد  
لم يرهبوا بأس طاع ولم يباليوا بحشد  
سقوا رياض المعالي باحمر اللون ورد  
ففي «القرين» مثال عن عزمهم دون تحد  
وكتبت تقول: دعائنا الوصل في ليل الاماني  
واغرانا الحنين الي الاغاني  
فلم اليك انادي يا حبيبي اجنبي لاختلاجات الخواني  
انار الحب يا قلبي طريقي

كتابات في وصف بورسلي

كتب المرحوم الاستاذ عبدالله زكريا الانصاري هذه الكلمات عن شاعرنا فهد بورسلي بقوله:

في الكويت استطاع بعض الشعراء ان يسخروا هذه العامية للتعبير عن احساسهم وشاعرهم، وعلى رأس هؤلاء الشاعر فهد بورسلي الذي عبر تعبيراً جميلاً في قصائده وأشعاره عن مختلف أفكاره وآرائه سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو عاطفية، وهناك آخرون لم يستطيعوا ان يبلغوا ما بلغه فهد بورسلي سواء في قوة شاعريته أو سلاسة أسلوبه أو عمق نظرتة الى الموضوعات التي يتطرق اليها في أشعاره.

وقد كتب المرحوم احمد البشر الرومي هذه الكلمة عن فهد بورسلي قوله:

فد راشد بورسلي شاعر عبقري لو اتحت له دراسة اللغة العربية لكان له شأن كبير، فشاعريته الغذة أهلتة في الشعر الشعبي مكانة لم يصل الي مستواها على ما نعلم إلا القليل النادر من الشعراء الشعبيين، فهو سريع البديهة دقيق الملاحظة،

يوسف خطف بشراع واقفى وخلاه  
وانا إموصيته على جبرتن لي  
الله يسود وجه يوسف وجزواه  
ما ذكر دمعي وسد حوشه يهلي  
جتني هومه بعد عينه مطواه  
لا وفق الله محمل جابهن لي  
ليته وراسيلان والهند مرباه  
وارجي يجيبه لي شرع امعلي  
البنندق اللي عندنا له امخياه  
نقالها من بعد عينه ابولي صلاة ربي عد ما حل طرياه  
واعداد ما سار القلم بالسجلي

غرق الابن عبدالعزيز مع النوخذة يوسف الفهد بابو سعد عزى لمن ضاعت ارياه  
قلبه حزين ودمع عينه يهلي  
يسهر طوال الليل والنوم ما جاه  
في مرقد جنة بنار يملي على وليف سمعت الحال  
فراقه الطيب اللي للقراب يهلي  
مسدري دراديسر أزرق الموج وداه  
والا كلاه الحوت يا كبر علي يا ليتني دميت بالهبر وياه  
سوج البحر فوقي ووقوه يزل  
ليتني تقاسمت الغرايل وياه  
نصيفة حقه وابي نصفهن لي  
اوليتي حضرته يوم قربت مناياه  
ما كان يا مشكاي بالقوع حلي

وين الحبيب وقال ما علمنا به  
اقفي مع البيرق الحرب السناعيس  
وان هو سلم رب المقادير جابه  
ريدت من كثر البكا والهواجيس  
دمعي كما وبل نشا من سحابه  
يا الله يا فحَاك جبر المحاييس  
إنك تفك محمد من صوابه بجاه محمد ويعقوب وادريس  
عسى طلبتي عند ربي مجابه  
واعداد ما هبت اهبوب النسانيس  
على النبي صليت هو والصحابه

غرق الابن عبدالعزيز مع النوخذة يوسف الفهد بابو سعد عزى لمن ضاعت ارياه  
قلبه حزين ودمع عينه يهلي  
يسهر طوال الليل والنوم ما جاه  
في مرقد جنة بنار يملي على وليف سمعت الحال  
فراقه الطيب اللي للقراب يهلي  
مسدري دراديسر أزرق الموج وداه  
والا كلاه الحوت يا كبر علي يا ليتني دميت بالهبر وياه  
سوج البحر فوقي ووقوه يزل  
ليتني تقاسمت الغرايل وياه  
نصيفة حقه وابي نصفهن لي  
اوليتي حضرته يوم قربت مناياه  
ما كان يا مشكاي بالقوع حلي

فقدت ولدها الأول في معركة الصريف على أرض (روضة التنهات) عام 1901، وبعد المعركة حضر الى الكويت خادم الشيخ مبارك الصباح واسمه (قريينس) وبدأ بتبليغ الاهالي عن اولادهم من الشهداء، وقد بلغ الخبر للشاعرة ماضي العبيدي باستشهاد ولدها محمد وقد أصابها ما أصاب الآخرين من حزن على ولدها الذي فقدته في معركة الصريف وقالت هذه الابيات حزناً عليه ومن أحسن وأجود ما قيل في الرثاء.

وقبل سنوات فقدت ماضي العبيدي ولدها الأول عبدالعزيز العويش غرقاً في البحر في إحدى رحلات الغوص للبحث عن اللؤلؤ وكان نوحذة السفينة اسمه يوسف الفهد وذلك عام 1895. وكانت بداية الحزن على ولدها الأول عبدالعزيز وزاد حزنها وكدها استشهاد ابنها الثاني محمد.

**قصيدة معركة الصريف**

قلت أه من علم لفا به اقريينس  
ياليب منهو ميت ما دري به علم الخطايا ناس ما به نواميس  
من يوم قيل الشيخ وخذت اركابه  
علم لغابه مرس القلب تريس  
والنار شبت في الضمير التهباه  
والنوم له عن جفن عيني حراريسص  
والحنظل المذيوف زاده شراهه  
على ابناء الأسرة اذا كان الجد وابناؤه شعراء، رأيي الشخصي ان الشعر وراثه وموهبه. وللشاعرة ماضي العبيدي محمد وعبدالعزيز وتعتبر من أحسن وأجود ما كتب في رثاء

الله يساها المالميه ما تفرغ صبح وعصريه من هالوقت اللي تحذينه والجوع يقط الضاريه عغسه وعركه عند الباب والعالم من غير حساب  
قل للمكاتب يا بواب عمي من احسانك بونييه بونييه كيس عيش (رز) ويقول فيها  
عقب الرثه وعقب الطيش ما تحصل يونية عيش ضايما ياربي ليش  
خل الضيم شويه شويه واما عن مشكلة الماء فله ثلاث قصائد كتبها عن المشكلة قال في الأولى:

طاق وطوياق على الماي وين انولي ياملان  
شايينا يمشي يطيح نويه يصوت نويه يصبح شيزيد من هذا التصريح صوت ولا له صحاي  
وله ايضا هذه القصيدة التي يذكر فيها ويؤرخ عن الماء العطش في الكويت ويذكر فيها سفنا تقل المياه من شط العرب يقول

الفقير الله يعينه ما بقت ضي سفينة  
حظوا الجهد ضياهم والظما والقيظ جاهم  
وستفيدك كهرابهم ماي وين الماي وينه  
للضيا بكفي سراي ولانني سكر وشاي  
الحياه تريد ماي الا ضل منه حيينا  
ويقول في بعض الابيات ما بها حيله وجاره  
العمي يربط وزارة يقضب امه في يساره  
ويقضب القوطي بيمينه وبعدما تجسر النطق في الكويت ومع تصدير أول شحنة للنفط عام 1946 بدأ أبناء الأمة العربية وبعض الأجانب يأتون الى الكويت فاراد فهد بورسلي تصوير ذلك المشهد بقوله

ما نبي النطق ومعاشه صرنا للعالم طماشه  
اهلها ماتوا عطاشه ضاع بالطوشه الفقير  
ويصف صاحب الحمبر وهو ينقل الماء على ظهورها ويقول من الفجر شابل قرينه  
بس ببي لو درب يصبه نفضها غرق أو ذويه والظما بها يستدير  
هذا شعر فهد بورسلي في النقد والوصف وينهي قصيدته بقوله  
ليت هالنطق الغزير يتقلب ماء غدبر  
كتب فهد بورسلي السامري واشاد به واعتلى يشعر السامري وقد اجاد بهذه السامرية وبالامكان ان تؤدي فرينسي:

جزري البارحه جفني عن النوم  
جزا من غرايل الزماني صبرت أمس مع قبل امس واليوم  
وسوف العشر تصفى ثماني  
وهذه السامرية التي تغني بالأعراس والحفلات ويذكر فيها الشرق القيصريه والطبيب يا أهل الشرق مروا بي على القيصريه عضدوا لي وتلقون الاجر والثوابي  
واطلبوا (دفتر) العشاق يكشف عليه  
بس يمسح على قلبي ويبري صوابي  
شعر الزهيري كتب الزهيري واجاد به بقوله  
يا عيد الافراح ونسهم واناهم لي

عقبة فهد بورسلي وحيويته وسرعة البديهة وهو اجتماعي بطبعه دفعته لنظم انواع الشعر الذي ينظمه الشعراء - لقد حفظ الكثير من شعر الزهيري وكتبه بعدة مواضيع - كتب الرثاء في شعر الزهيري والغزل والعتاب وغيره من انواع الشعر.

لقد عاش البيئة التي يعيش فيها فكتب عن تلك البيئة، وما يدور من حوله وعلى سبيل المثال بعدما تم افتتاح محطة تقطير المياه وكان يطلق عليها الكنديسة فقد تناول كثيرا وخصوصا اذا عرفنا ان المياه قليلة شحيحة في الكويت. فهد بورسلي يبارك تلك الخطوة بشعره حيث يقول:

جالوا كنديسة جديدة قالوا في العالم وحيدة  
قلنا خير والله يزيد وازرعوا حنطة وشعير  
ومما يذكر له انه سجل بشعره حركة محمد صادق تميم النقط الايراني وذلك عام 1951 وبسبب تلك الحركة توقف الاستيراد من ايران وبالتحديد الخضار فقال مطلع قصيدة له:

البصل زايد «قران»  
والسحير حبر الايران والقمييدة طويلة ولم تنشر في ديوانه او اي ديوان او مصدر آخر.

فهد بورسلي له من الاشعار الكثير والتي يؤرخ فيها لبعض الحوادث. أقول والحق يقال ان الكويت لم تات بشاعر كفهد بورسلي فهو سجل حافل ومواضيعه شيقية وخصوصا الحوادث التي شهداها وسجلها شعرا كما ذكرت انفا. وكذلك لم ينس فلسطين ومصابها عام 1948 فقد كتب قصيدة يذكرها وشعبها العربي.

كما ان فهد بورسلي لم ينس الرئيس جمال عبدالناصر في مرحلة تميم القنادة، فقد كتب هذه الابيات يقول له  
دام مجدك للعروية يا جمال بالبطولة قمت وانقذت القتال  
ياجمال الحر يا الشهم الفريد  
صابر عند العرب رجل وحيد  
ويقول فيها:  
دام مجدك وانهدم ركن اليهود  
التحدي في مصر هن الجبال ولفهد بورسلي كما ذكرت سجل حافل بتاريخ الحوادث التي تقع في الكويت مثل أزمة التمويل أيام الحرب العالمية الثانية وقد كتب عن تلك السنة عام 1945 هذه الابيات



الفريج يجمع بين القديم والحديث



البضائع لحظة وصولها من الهند



نقل البضائع قديما